

رحلة العمر



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة، تستهدف المشاركة في استنهاض وتأكيد الانتماء والوعي القومي العربي، في إطار المشروع الحضاري العربي المستقل.
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافي والعلمي مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة.
- يسعى المركز إلى تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب، ونشره وتوزيعه.
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه.
- الآراء الواردة في ما يصدر عن المركز تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يتبناها مركز الحضارة العربية.

رئيس المركز

علي هيد الحميد

**مركز الحضارة العربية**

4 ش العلمين - عمارات الأوقاف

مهدان الكهت سكات - الثامرة

تليفاكس: 33448368 (00202)

[www.alhdara-alarabia.com](http://www.alhdara-alarabia.com)

E.mail: [alhdara\\_alarabia@yahoo.com](mailto:alhdara_alarabia@yahoo.com)

[alhdara\\_alarabia@hotmail.com](mailto:alhdara_alarabia@hotmail.com)

محمد عبد الله علي

# رحلة العمر

شعر



الكتاب: رحلة العمر  
المؤلف: محمد عبد الله علي  
الناشر: مركز الحضارة العربية  
الطبعة الأولى: القاهرة ٢٠١٢

الجمع والصف الإلكتروني: وحدة الحاسوب بالمركز  
تصميم وجرافيك: معهد الفنون  
011 111 83 503

رقم الإيداع: ٢٠١٢/٢١٩٣١  
الترقيم الدولي: 978-977-496-103-8

علي، محمد عبد الله.  
رحلة العمر: شعر / محمد عبد الله علي. ط١.  
- الجيزة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر  
والدراسات، ٢٠١٢.  
١٦٠ ص؛ ٢١ سم.  
تدمك: ٨ - ١٠٣ - ٤٩٦ - ٩٧٧ - ٩٧٨  
١\_ القصص العربية.  
أ\_ العنوان

## الإهداء

إلى والديّ : أدعوا الله أن يرحمهما كما ربياني صغيراً ..  
إلى زوجتي الحبيبة ..  
إلى أولادي عبدالله ويوسف ..  
إلى أستاذي ومعلمي الشاعر خالد عبدالعزيز رحمه الله تعالى .  
إلى أبناء مصر الذين ضحوا بأنفسهم ..  
إلى الشباب الذين فجروا ثورة 25 يناير 2011 م .  
إلى شباب ثورة الغضب .

أهدى كتابي هذا.

محمد عبد الله علي

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني

عضو قصر ثقافة البوهي بإمبابة

## كلمة للمؤلف

أحمد الله وأستعين به وأستغفره ، وأعوذ به من شر نفسي ومن سيئات أعمالي ، وأصللي وأسلم على خاتم رسله محمد النبي الأمي الهادي إلى صراط الله المستقيم ...  
وبعد ،،

فهذا الكتاب الذي بين أيديكم ما هو إلا ما سطرت يدي وخط قلمي ، وما هو إلا كلمات عبرت فيها عما في نفسي من أفراح أو أحزان ، فكتابي هذا ما هو إلا تحصيل حاصل لما يحدث لي ومعني في حياتي .

ادعوا الله أن ينول رضاكم ، وأن يكون بداية طيبة لي ومفتتح خير إنه سميعٌ مجيب الدعاء ... آمين .

محمد عبدالله علي

عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني

عضو نادي أدب المنيرة بإمبابة

## ثمن الكلمة !

شباب في زهرة حياتهم

دفعوا الثمن

بس الثمن .. غالى

شباب يا دوب

لسه زهره مفتحة

بتقول يا هادي

حاولوا يا دوب

يصححوا شوية

خطأ

غلط

نادي المنادي !!!

## أشرق وأغرب

مهـما أشرق

مهـما أغرب

مهـما أغيب عنك وأهاجر

ألاقيـني تانى وغصب عنى

بين إيديكى . . .

وجوا حضنك !

(الخميس 25 فبراير 2010م)

(أذيعت بإذاعة القاهرة الكبرى في برنامج سهرة

أكتوبرية الثلاثاء 18 أكتوبر 2011م)

## حديث مع النفس

( ..... ) : لما أنت مش عا جبك كده

و قلت دا ظلم

ليه ما قلتش بصوت عالي ...

كلمة لاً ؟

ليه ما تردش .. تصحح الغلط

و لا أنت مش راح تنطق يوم غير ...

بالزق

( ..... ) : أعمل إيه

خايف م السوط

يتنزل على جسمي

ما يسبني غير بالموت

و كمان خايف على مراتي و عيالنا

من بعد سجنني أو موتي

ليشبعوا موت

( ..... ) : ما تخافش

و أسلك طريق اللي كان قبلك

مشي ع الشوك و زرع الورد

لي جاي بعدك

كان يحلم الحلم و بعد الوشب يتحقق

يزرع في أرض قلاه

و بعد سنين تطرح لك

( ..... ) : حاولت كثير ما بقدرش

و حتى الخوف مسك قيا

بحاول أزيحه ما قدرش !!

كأنه الجفن فوق العين

كأنه ميراثي من أهلي

و أبدًا فيه ما فرطش

( ..... ) : سيبك م الخوف

أرجوك سيبك

خليك في ذيل الحق

خلي الزمام ف أيديك

سيبك من الشيطان اللي يوزك ...

يرعبك م الخوف

و إن حصل يبقى لطريق الحق

قلبك يكون ملهوف

( ..... ) : خلاص ماضي لطريق الحق

دلوقتي

و بعد اليوم ما أخاف من حد

غير ربي

و أما مراتي و عيالي

فليهم رب اسمه الكريم  
حافظ الكون  
و حافظ أهلي من قبلي  
( ..... ) : خلاص سايبك و أنا مرتاح  
و بعد اليوم ما قيا جراح  
تكالي أنا و أنت  
على الرحمن  
ما خافش أنا و أنت غير منه

## السوط

مظلوم ...  
والسوط على جسمي  
كل يوم مسموع !  
مهموم ...  
والفرحة عدتني  
وبنعي الفرحة حتى اليوم !  
حاسس ... إن عمري الماضي  
مش ملكي !  
دا كان ملك للمحتل !  
حابس أنفاسي جوايا !  
عايش جوايا ومعايا !  
وبين أهلي  
وبين نسبي  
وجوا الجوف  
وف اللقمة  
وف الشربة  
وبين البين مدفوس لي !!

## ع الفاضى !

وع الفاضى بتتكلم !  
وشعب بحاله يتألم  
تقول بكره .. ودي بكره  
بقاله سنين ما بييجيش !  
بقى لنا سنين بتتنهد  
وجوف الحلق بيصدر  
من الصرخة  
من الآهة  
من الحاجة !  
دا حتى الطفلة محتاجة  
مسحت الأرض خلتها ...  
شلت الزرعة بشتلتها !  
حتى السكنى غلتها  
وخلتها في إيد الندل !  
قفص وحاطتنا جواه  
لحد ما فينا حد معاه !  
وع الفاضى بتتكلم

## إلى المصطفى الهادي

بتوحشني

حبيب الله

رسول الله بتوحشني

ونفسي أعدى لك مسافات

سوا طائر ...

أو حتى باحبي على وجهي

بتوحشني

ونفسي العين تملئ الغنى من رؤياك

ونفسي الإيد تصافح قبرك الفرحان

لكونك فيه

لكونه ضم بأحشائه أحب الناس

بتوحشني

ونفسي في يوم أناجيلك .. أناديك

أقول حبيبي رسول الله

بتوحشني

ونفسي القلب يرمى الهم من جواه

ويكتب جوا أركانه حروف من نور

حبيب الله .. رسول الله

يأ أحب خلق الله  
بتوحشني  
ونفسي لساني ما ينطق لغير الذكر  
ذكر الله  
لغير ذكرك .. لغير سيرتك  
لغير حتى اللي طأل رحتك  
بتوحشني  
لدرجة إني أوقات  
بحس إن رجلينا  
إليك خطأويها تسبقني  
بتوحشني  
لدرجة إني مهما أقول  
مش أقدر أوفي يوم حقك  
ولا أقدر أقول  
غير إنك يا حبيب الله  
بتوحشني

( الخميس 1 يونيوه 2006م )

## الليلة عيد

الليلة عيد  
والفرحة فيه للمسلمين  
أكيد  
الليلة فرحة  
الكل لابس جديد  
والعفة لابس الطرحة  
الليلة بسمة  
قوم صلى عيدك  
وأدعى ربك  
تكون نيتك نسمة

## إلى كل شاب مسلم

خرج الولد من بيته  
قاصد بيت الكريم  
شاوروا عليه الناس  
و قالوا شاب عظيم  
بيصلي فرض ربنا  
و لسنة رسولنا مقيم  
حافظ كتاب ربنا  
على نهجه دائماً مستقيم  
الله أكبر من غير حسد  
لصيامه دائماً مستديم  
عمره ما يغضب وإن غضب  
فغضبه دائماً للعليم  
الله أكبر يا بني عليك  
بادعيك و كمان والديك  
يحميك يا بني لشبابك .. و لديتك  
الله يرضى عليك

## يابن عبد الله

النهارده يوم عيدنا  
يوم مولدك  
يوم م الكون ده كله نور  
يوم م العبيد اتحررت  
يوم م الأقبال اتقهقرت  
يوم م الجبال سجدت لشكر الله  
والأرض بنورك نورت

جيت بالرسالة  
نور وهداية  
وبالقرآن .. تهدينا للإيمان  
بشرى عيسى  
دعوى إبراهيم  
ورؤيا أمّنة  
يا رحمة الرحمن  
عليك الصلاة وأزكى السلام

## شهر كريم

مستتبيئك من عام  
عشان نقول فيك أحلى كلام  
من قرآن وأحكام وتلاوة  
وكمان صلاة وصيام  
فيك تواصل الأرحام  
تهجد واعتكاف وقيام  
علشانك مدحك مولانا  
خلد ذكرك في القرآن  
وكمان من فضل الله علينا  
إنه عرس حبك فينا  
طول أيامك أيام  
تزورنا لشهر في كل عام  
ترفع ذراعينا وتدعيه  
يا رب بارك دائماً فيه  
خلى الشهر يمر كعام  
وتقبل منا الصيام  
طهر أنفسنا وقوينا  
وارزقنا حسن القيام

## أيام الخير

بكره أحلى أيام ها تهل  
والشيطان م الكون ها يفر  
الطائع ها ينول غفران  
والعاصي يا ريته بيمل  
ارفع يلا يا مؤمن إيدك  
أدعى لآخوك العاصي يتوب  
بكره شهر الرحمة ها يبجي  
والشيطان م الدنيا يغور  
الخير يصعد في العالي  
والشر مسيره ها يبور  
يلا يا عاصي شد الحيل  
واسعي لكونك تبقى قريب  
قرب دايمًا م الرحمن  
خليك دايمًا منه قريب  
خيره يعم عليك لماتك  
بعد دخول القبر بيان  
خليك أقرب للرحمن  
ودا طبعًا أصل العبودية  
في الدنيا ها تنول الخير  
في الآخرة الجنة هدية

( الأربعاء 12 سبتمبر 2007م الموافق 30 شعبان 1428 )

## سبحانه

سبحان المولى سبحانه  
سبحانه ما أعظم شأنه  
سبحانه مبدع في خلقه  
سبحانه خالق الأكوان  
سبحانه ما أعظم قدره  
و أعظم أنه مولانا  
سبحانه ما أكثر عفوّه  
نظلم أنفسنا فلا ينسانا  
سبحان المولى سبحانه  
سبحانه ما أعظم شأنه

## يا رسول الله

بحبك يا رسول الله

بحبك

يلي بيني وبينك

أكثر من ألف سنة

بحبك

ومش أنا وحدي بس اللي حبيتك

دا حبك كمان قبلي ملايين البشر

ومش بس البشر وحده

دا حتى الجماد يا حبيبي

ورب الكون ما طاق قُرفتك

بحبك يا حبيبي

وحبك فرض من فوق سبع سماوات

مفروض عليًا من اللي فرض

في اليوم خمس صلوات

بحبك وعارف .. إني مقصر معاك !

وعارف .. ذنوبي...

باعدت بيني وبينك يا حبيبي...

كتييير .. مسافات !

بحبك يا حبيبي أنا  
بحبك يا حبيب الله  
يللي بدعوتك حبيبي  
أصبحت خلايق كتيير تابعاك  
بحبك يللي رفعت الكف  
لرب الكون .. أمتي  
وأنا عبد منها وبدعي الإله  
يستجيب يوم .. دعوتي  
ظالم أنا .. مذنب أنا .. عاصي وأنا...  
بدعي الإله تشملني يوم دعوتك

## إلى زوجتي الحبيبة

بحبك يا أم العيال يا غسل

بحبك يا تفاحة حياتي

وقلبي بيكي اتصل

بحبك يلي فيكي

بلقى أنا ذاتي

ودنيتي الحلوة

بحبك يلي بيكي

ربنا كرمني

بعبدالله ويوسف

وبيهم قلبي أنا

بقلبك أتوصل

## إهداء إلى قناة نور الخليجية

نور الخليجية  
يا نور قنواتي الفضائية  
يا ضلي في شمسي  
وف ضلي  
يا خطواتي اللي بخطوها  
وبلقاكي منين ما أروح  
مانا العاشق وولهانك  
مانا طيرك  
أعرد  
أزقزق  
ومن غيرك  
أنا مجروح  
مدبوح  
يا نور الفضائيات  
يا نور الخليجية

## بيقولولى أفتكر ك !

إهداء إلى شقيقي / أحمد عبدالله علي

بيقولولى أفتكر ك

طب هوا أنا كنت نسيك ...

علشان أفتكر ك !؟

طب دا أنت من يوم ما بعدت ...

وما ليش غير سيرتك

يبقى أزاي يا رفيق العمر ...

يقولولى أفتكر ك !؟

د انا ف منامي

ما فيش غير صورتك

وف كلامي ماليش

غير سيرتك

يبقى أزاي يا أحب الناس

يقولولى أفتكر ك !!!؟

(الاثنين 27 أغسطس 2006م)

## حزين!

حزين

ع اللي بيجرى فيكى

الولد اللي أنولد

عمال بياكل فيكى!

حزين .. حزين

حزين يا بلد

## يا كلمة حق جوانا

في كل يوم بشوفك  
أجمل من اللي فات  
توبك تملى متزين  
ومتجرد من المتاهات  
قلبك بلونه الأبيض  
من يوم ما شفتك بيه  
حبرك على ورقك  
يشهد بكلمة حق  
خادم انطقتك  
لغيرها ما يقول لأ  
حبانا حبينك  
عرفانا عرفينك  
شيفانا شيفينك  
لمين يكون حبي ؟!  
لمين يكون الوفا ؟!  
لما الوفا توبك  
يا صوت إمبابية  
يا صوت مسموع  
ومش ممنوع  
يا صوت إمبابية

يا صوت إمبابية  
يا صوت الحق  
شفافية وحرية  
ضميرك صاحبي وأبية  
صدقك عدا الحدود والقول  
يا صوت مسموع  
في وسط الزحمة والمشاورير  
يا صوت له شعله ومنازة  
منين ما يروح  
يا صوت دائم لأهل الحق  
لغيره يرفع صوته بلاءً  
يا صوت ومجلجل الساحة  
ما يعرف سيره غير واحة  
من الخضرة المتدبة  
من الطيرة المعدية  
من الضحكة المدوية  
من الغنوة  
من الفرحة  
يا صوت جوايا ومعايا  
يا وردة جوا زهرية  
جريدة في حثة مصرية  
يا صوت إمبابية

(الجمعة 29 يناير 2010م) بمناسبة احتفال ( جريدة صوت إمبابية )  
بعيد ميلادها الخامس ، ونشرت بجريدة بهافي 25 فبراير 2010م.

## ما تخافوش

ما تخافوش  
أحسن تقولوا حقكم ضايع  
لا .. ما تخافوش  
أحسن تقولوا دمكم ضايع  
لا .. ما تخافوش  
وإزاي يضيع وانتوا اللي ...  
أمنتوا الشباب من بعد خوفه  
حمستوا الشباب من بعد ...  
ضايع صوته  
حركتوا الساكن جواه  
من بعد ما جف جوفه  
آه يا غزاة لأجل الوطن  
متلفلين قبر وكفن

متجهزين لأجل ما تنولوا الشهادة

عن عمد

ناوينها حي على الجهاد

في عناية الفرد الصمد

متيسمين والبسمة غرقت الوشوش

لأجل يبتسم الحزاني

لأجل كسر الضعف بينا

لأجل قتل الخوف جوانا

لأجل ما يخرج وليد الدنيا

يلقاكوا درستوا الكرامة

ومحيتوا من كل الوجود شيء

اسمه المهانة

( السبت 20 فبراير 2011م )

## لسان الشهيد

( إلى أسر شهداء 25 يناير )

يلي جرحكوا الخبر  
أوعوا تقولوله غير  
لابد يوم م القدر  
يلحق بنا والغير  
م الموت علينا حق  
وحياتنا ملك الخير  
تلحق بركب البشر  
وأرواحنا سرب وطير  
دي الدنيا دار الشقا  
والآخرة ظننا خير  
عند الكريم ربنا  
والدنيا ملك الغير  
ها نسيها نرحل بقى  
ونروح لدار الخير

( الأحد 20 فبراير 2011م )

## بجيك موت

وحشتيني

وحشتيني

وحشتيني

بجد بجد وحشتيني

ومين غيرك راح أشتاق له ؟

ومين راح أقوله يوم غيرك ...

وحشتيني ؟!

بجيك .. بمووت فيكي

حلاوة الدنيا بلقاها

وبتملاها في عنيكي

بشوف الخلق فرحانة وبلقاكي

يا أصل الضحكة في وشوشهم

وبلقى الليل ينور لي الطريق لما

أكون فيكي

يا عايشه جوا أحلامي

ووقت الصبح قدامي

بمووت فيكي

وإزاي راح أحب يوم غيرك ؟!

ومين غيرك هايكفيني ؟

وحشتيني

( 25 فبراير 2011م )

## مشوار الأمل والخير

وليه أنكر !؟

وليه أنكر إن لولاكم

ما كانت دنيتي حلوة

وليه أنكر

مادتمم أنتم الثورة

عشانكم بكتب الغنوة

ومتعشم في كام كلمة

أقفل بيها أبياتي

وكام صورة

وكام قاقيه

وكام م الوزن والمعنى

وكام م الكم جواكم

يا قلوب شايلة المعاني كثير

من الرحمة

من الحكمة

من البسمة

من البشرى

وأصل البشرى جواكم

يا فرحة وعمة الدنيا  
يا مشوار الأمل والخير  
يا تغيير الضمير م الشر  
لأصل الخير لنا والغير  
شباب والله وأبطالنا  
وقدوة لنا وعيالنا  
يا مشوار نفسه كان يكمل  
وجه الوقت دلوقتي  
وحققتموا لنا آمالنا  
صحيح ضحيتوا بأرواحكم  
وكانت ثورة بكفاحكم  
لكن ذكراكم  
أسمائكم  
صور محفورة فـ أذهانه  
لا يمكن تتنسى بكره  
وبعد مماننا تدرس  
تكون موروثه لعيالنا  
عشان يفتخروا بإن انتم  
أساس العزة لأجبالنا

## جواز سفر

إزاي يكون السفر  
وإحنا ناسيين الطريق ؟  
وإزاي يكون المطر  
وبندعى إن المطر .. ما يفيد بشيء ؟  
وإزاي يكون النصر  
وإحنا حبين الهزيمة .. في كل شيء ؟  
وإزاي تقول لأ  
وأنت الضعيف والمستكين ؟  
وإزاي تكون المحارب  
لما السلاح في جرابه .. ملاه الصداً ؟  
وإزاي تقول حرיתי  
لما أنت أصلاً بعثت أصلك  
ما بقاش يهملك أي شيء !؟

## بحبك يا ... !

باحبك لأنك  
عارف وساكت  
باحبك لأنك  
منافق وخايف  
وبرضه عشان  
أنت صاحب عيال  
وإيدك في جيبك  
ما تلاقيش ريال !

باحبك لأنك  
غاوي السكوت  
تحب الهدوء  
ولو وسط اللي قاعد  
تنهق .. تموت  
وجرب وشوف !

باحبك لأنك  
تحب الفلوس  
وتطلب وتاخذ

وتدي التيوس  
ولو راح تعصى أمري  
هادوسك .. تموت !

ياحبك لأنك  
بعث القضية  
وحبك لذاتك  
دا حرفه وغيه  
وأما اللي ضدك  
ف سبهم عليه !

ياحبك لأنك  
بتعشقنى موت  
وعارف لأنك  
تحب الدولار  
ولو أعلنت فلسي  
هاثقلبها نار !

ياحبك لأنك  
معايا وعليا  
لكن وخزائني دافية  
في قبضة أيديا

معايًا لا يمكن  
تسييني .. محال !

ياحبك لأنك  
مغفل وطايش  
وحابب حياتك  
في وسط الحيتان  
وتلعن تعادي  
كل المهان !

ياحبك وعارفك  
وحافظك وكاشفك  
ومكشوف لي ورقك  
يا ويلك لو تفكر  
راح أقلبها دمار !!  
ياحبك يا ... !!!

## وكيف أنساكي يا سمره ؟!

ومهما طال السفر  
والبعد سكناني  
ومهما طأل الليل  
عشق القلوب مرسالي  
ومهما كنت وحيد  
فكفاية صورتك .. قدامى  
يللي انت أنا وأنا بيكى  
من غيرك أبقى شيء تانى  
ليلك وقا  
شمسك دفا  
عارفك  
عارفك في الغربية عاشقاني  
مانا منك  
وأنت حبيبتى وحشاني  
وتمر السنين بيا وأنا فابتك  
وتلاي الأهات فيه مع روايتك  
وترقرق دموع العين مانا فاكرك  
وكيف أنساكي يا سمره  
وكيف أنساكي يا سمره

وكيف أنساكي وأنت للحمام غيه

وكيف أنسى الأمل فيا

وكيف أنساكي وأنت للقلوب نية

وكيف أنسى ؟

وكيف أنسى ؟

وكيف أنسى ؟

ولو هانسي

ما جاوز واحد الميه

يا دولة حق

وأنت للحقوق دستور

يا كلمة لأ

جددتى الظلام للنور

يا أم لكل عشاقك

ومش عاشقك ومشتاقك

ومش ساكنك

لكن القلب مشتاق لك

لكن القلب مشتاق لك

(الأربعاء الموافق 28 أكتوبر 2009م) وقد شاركت بها في مسابقة الشعر

بجامعة القاهرة كلية التجارة عام 2010م، وألقيتها بقناة الشباب يوم

السبت 25 يونيو 2011م، وكذا بقناة الجزيرة يوم 22 فبراير 2011م،

وكذا ببرنامج كلام في المليون بإذاعة القاهرة الكبرى في أغسطس 2011م،

وكذا ببرنامج سهرة أكتوبرية في 18 أكتوبر 2011م بالقاهرة الكبرى.

## نسه بحبك

( في حب الوطن )

ومهما الأيام فرقتنا

ولا بعدتنا

ما ليش غيرك

ومهما الدنيا تاخذنا

وتلهينا

ما ليش غيرك

ومهما كانت للظروف

سكة

للوشوش

سكه

للصنوف

سكة

ما فيش غيرك يا جوايا

يا كل غايتي ومنايا

ما فيش غيرك

ما ليش غيرك  
ومين غيرك  
يكون غيرك؟!  
يا إيد بلقاها  
وقت الشدة ممدودة  
وحضنك دافي  
وقت اللهفة موجودة  
بلاقي البسمة  
وقت غيابك .. مفقودة

( 1 يوليو 2010م ) و نشرت بجريدة خمر بلدنا في 12 أبريل 2011م.

## ثورة الغضب

باهديكم مليون سلام

يلي من أجلى وغيري

ضحيتم بالإبتسامة

ضحيتم بأروحكوا ياما

ضحيتم لأجل أبتسم

أنا .. والغلابة

يا شهيد ولأجلى شلت الكفن

لأجل ما يزول العفن

لأجل ما توصل رسالة

قولتها لي قبل موتك

إن مات شهيد

مات بطل

يكفيني اسمك فوق جبيني

يكفيني علمك فوق رايات النصر رفرف

يكفيني يتبل طينك

يكفيني ألقى الندى على زرعك

ألقى الشباب سبب سعدك

يكفيني .. يحيا الوطن

يللي أنت للثوار حضن ودفا  
فيكى كان موطني و .. كفى  
مانا ليه حق أفتخر بيكى  
ما أنتي الحمى وأنتي الوطن  
يا وطن .. متأسس للغزاة  
للطغاة

لأجل ما يعرف حدوده  
لأجل ما يكون منتهاه  
راح أروى بدمى أراضيكى  
وأنول برضاكى حكاويكى  
بمووووت فيكى  
يا جنة ربي في أرضه  
يكفيني الممات فيكى

(السبت 19 فبراير 2011م) وأذيعت ببرنامج كلمة أوبرك من عشرة بإناعة  
القاهرة الكبرى في أغسطس 2011م، و نشرت بجريدة ثورة مصر في 14  
نوفمبر 2011م.

## صرخة تمثال

ما تهربوش  
وإن هربتم .. راح نجيبكم  
مانتوا أصلاً ما تساوش  
ما تهربوش  
يلي مصيتم .. دمانا  
عشتوا أحلى سنين .. عدانا  
مانتوا أصل اسمه الـ ... نقانة  
تهربوا .. ما تهربوش  
راح نجيبكم ونحاسيكم  
راح نطالبكم حقوقنا  
يلي كلتم كل قوتنا

يا بلدنا  
بعتب عليكم مانتى .. بلدي  
حبي ليكى مش أقل من .. ولدى  
عشنا العمر سنين .. عجاف  
كبير ما بينا أصبح يخاف

يا بلدنا  
شفنا الذل فيكى .. موتنا  
شفنا الحزن فيكى .. موتنا

شفنا الفرح فيكى  
مدفوع ضريبته .. سكوتنا

آه ...

موتوا الأمانى فينا  
سرقوا الفرح الي ف عنينا  
حولونا لعب أتارى  
متبرمجين رغم الي فينا  
خلونا زى تمثال المزار  
مثل محتويات .. بازار  
خلونا نمشى كما الكفيف  
ممنوع نشوف ...  
غير الي مسموح بيه

آه ...

يلي حولتوا الأمانى عندنا .. لهموم  
طب ليه كنت بحلم؟!  
لما ابن بلدي  
بيعتبرنى .. زيون!  
وليه بتمنى؟!  
لما الأمانى بقت في بلدي .. حرام  
وليه بصحي  
ألقي حقيقتي أوهام

يا مغسلين حلمي من قبل ما يتولد  
ومحضرين لي الكفن  
وأنا لسه في المهد !  
متربصين لي من قبل حتى الـ ...  
ختان يمس ختانه  
وده مش حرام ؟!  
يجري لي فيكي كل ده !  
مش حرام ؟!  
وأنا اللي من أرضك أكلت  
وأنا اللي من نيلك شربت  
وأنا اللي فيكي طفحت الدم والكوته

أرجوكي ما تزعليش مني  
إن ما قفضتتش معاكي  
راح أشكى لمن همي ؟!  
ومين راح أحكى له حكاياتي ؟!  
ومين أحكى له أوجاعي ؟  
غيرك يا سايره في دمي

(الأربعاء 21 إبريل 2011م) ونشرت بجريدة ثورة مصر في الإثنين 31 أكتوبر 2011م.

## بلدي

باحبك يا بلدي

ومهما طالت المسافات

عارف ...

عودتي ليكي

يا أم وأب وأخ وأخت

وكل حبايبي دول

فيكي

يا نسمة هوا حلوة

يا بسمة شفاه طله

أقل ما فيكي

يكفيكي

## ومين زيك؟!

ومين زيك؟

والي زيك مين؟

عايمة في دنيتي وحلمي

يا أم العيون حلوين

ومين قدك؟

والي قدك مين؟

قوليلي يا نجمايا

يا حلوة الحلوين

عاشقك

وعاشق ليلك

عاشق سواد العين

عاشق أنا لونتك

عاشق وجفن العين

يتمنى يوم يبقى

ضلاية للعاشقين

عشاقك أنت وبس

وغيرك أعشق مين؟!

يا أم الوفود طله

لجمالك الياسمين

أرضك بساط للخلق  
قلبك يساع ملايين  
يا بطن ولادة  
مين اللي زيك مين؟  
يا قطعه في قلادة  
يا عقد غالى ثمين  
يام الولد خالد  
جمال ورمزه زعيم  
يام نجيب وسادات  
قام بيكى ضد لعين  
حربتي جيش التتر  
وكنت حصن حصين  
قوليلي مين زيك ...  
ياأم العرب والنيل؟

(الثلاثاء 21 أكتوبر 2009م) وأقيمت بإذاعة القاهرة الكبرى الثلاثاء  
11 يناير 2011م، وأيضاً بقناة الجزيرة يوم 22 فبراير 2011م، وأيضاً  
ببرنامج سهرة أكتوبرية بالقاهرة الكبرى في 18 أكتوبر 2011م.

## مسكين

ومسكين الي ما عرفكيش  
ما أصله لو عرف قدرك  
لفاق الحد في حيك  
ما هو أنت للشجر ميه  
وللأعزب .. حورية  
وغيرك بعد رب الكون  
أبدأ ما تلاقيه فيه  
يا كلمة بحس .. حلاوتها  
فؤادي يعتبر .. بيتها  
يا غنوة شوق .. باغنيها  
وعايش أحلى .. معانيها  
يا نجمة مزينة .. سمايا  
حقيقة عايشها .. جوايا  
يا حلم جميل ومتذوق  
ونفسي أعيشه طووول العمر  
يا متعه وأصلها .. أنت  
يا صبر نازعة منه المر  
يا ضحكايا  
يا نجمايا

يا قمر يا

يا شمس منوره ليلي

يا أصل الحب جوايا

بموووت فيكي

وأعيش العمر أناديكي

ولو جابوا الجمال وزنوه

لطار قدام صفا غنيكي

بحبك

وأزاي ما أحبكيش يلي

مداوية الجرح وتملي

جمال الدنيا ف غنيكي

يا رسمه في الطريق .. سيرك

يا مغرقاني أنا ف .. خيرك

يا كل حلاوة الدنيا

ونور الدنيا .. قناديلك

أبات وأصحي وأنا العاشق

ولو في يوم تفرق عين

تلاقي الحضن .. مناديلك

يا أه ...

يا مغرقاني في بحور غرامك

ومين أعشقه غيرك!؟

يا مسهرانى طول الليل  
أغزل شعر مواويلك  
ولو مات شعري يوم فيكى  
كفاكى إن الكلام يبقى  
ليوم الدين يناديكى  
وفخري إنى أموت فيكى  
يا جنة ربي فى أرضه  
يكفينى المات فيكى

( الجمعة 29 أكتوبر 2010 ) وأقيمت ببرنامج ليلة فى حب مصر بإذاعة  
القاهرة الكبرى الثلاثاء 4 يناير 2011م ، نشرت بجريدة خير بلدنا  
الخميس 13 يناير 2011م.

## أوقات وبنعشها

ليه أيام فرحتنا قليلة ؟!

ليه أيام الحزن كتيرة ؟!

ليه بنضيع من أيامنا

أحلى ما فيها ؟!!!

## لا للإرهاب

عايز إيه ؟

عايز فُرقة ؟

عايز أم بتبكي بحرقة ؟

عايز طفل بينزف دم ؟

عايز شعب شتات

ممنوع يتلم ؟

مليان بالهم ؟

متفرق أشلاء حوالينا !

غرقان بالدم !

يعنى خلاص من قلة ؟!

ما كفاية ..تزيد في الهم

عمال بتقطع جتتنا

مزقت الشقق اللي في بيتنا

شتت العالم حوالينا

كتفت أيدينا ورجلينا

عايز إيه ؟

رد ...

قول ...

عايز إيه ؟

ريحنا وقول عايز إيه ؟  
عايز أجسامنا جثث حواليك ؟  
مرمية تملئ منها عنيك ؟  
عايز أطفال مولودة يتامى ؟  
طب ما حصل يامه !  
عايز أفكار ؟  
تدمير ودمار ؟  
ما تعدى دقيقة إلا بنار ؟  
أه يابن الـ .....

ياما نفسي أطفى النار في عنيه  
ياما نفسي أشحتف أهله عليه  
ياما نفسي أقوله  
دوق اللي سنين والناس تعاتبه  
دوق ياما دوقنا  
وشربنا أهات المر كاسات  
وعذاب ألوان لقيناه في بيوتنا  
أطفال بتموت  
وحریم من كتر الخوف بتذوم  
ورجال يتعانى  
مين فينا التانى ؟

مين راح يتصفي ..برصاص الجاني

قاتل أحلامي  
راسم أوهامي  
وف كل مكان  
وف كل زمان  
مطرح ما أروح ألقاه قدامي

آه يا أناتي  
ولا عمرك حبيبت غير نفسك  
ولا عمرك تتحب يا جاني  
مليان قاذورات وضميرك مات  
دا لأنك من عالم تاني

## ليك أنت

أنا عمري ليك  
كله ليك  
اللي جاي واللي أنقضى  
يا حبيبي كله ليك  
حتى ابتسامتى اللي في وشى  
يا بتسمها لأجل عينيك  
حتى الشارع اللي ساكنه  
حببت اللي حواليك  
لأجلك حبيبي  
يللي ابتسامتك  
بتنور الليل والطريق  
وضحكك بتلون الليل الحزين  
خطاويك طريق ماشى وراها  
لحد فين ؟  
ما عرفش لفين هاتودينى  
لكن كفاية تكون  
خطاويك ليه طريق  
وكفاية سعادتي برويتك  
يللي أنت ليه كل شيء

(10 أكتوبر 2006م)

## منك لله !

يآه .. منك لله

يآه .. خلّيت الناس

من كتر الجوع تشتكى للناس

خلّيت الطفل يقول الآهة

وكأنه وحيد

وكأنه مريض

وكأنه خلاص أصبح مسئول

عن بيت وعيال !

آه يا وليد

يا وليد الساعة

دا أنت خلاص أصبحت أسير

مسئول عن نفسك

وكمان مسئول ع الغير !

ودا طبعاً غصب عنك يا بني

ما أنت خلاص أصبحت أسير

بكره وبعده تخوض في دراستك  
وتمر سنين العمر  
ومعك كراستك  
تحصد شهادات  
وهناك ها تكون جنب الأحياء  
أو تبقى تكون بين الملايين  
بين الأموات !  
ما هو هما الأكثر !  
بتعدي سنين العمر عليهم  
وآلاف بتروح  
والصوت يبيوح  
والقلب ينوح  
والعين من كتر الجرح بتبكي  
آه يا وليد

## يا ضمير العالم

يا ضمير العالم .. أتكلم

أنطق...

زعم ...

أصرخ ...

خرج اللسان م الحلق

حرك صوتك م الخرس

قول إن هناك ...

شعب بحاله بيتألم

يا ضمير العالم .. أمتى هاتتكلم!!!؟

أمتى ها تتألم!؟

أمتى ها تتعانق روحك ...

بالروح الثانية التايهة هناك!؟

أمتى ها تحس ...

برضيع مولود ...

ما لقاش ولا أب ..

ولا أم .. ولا أخ!!!

يا ضمير العالم ...  
أمته ها تتحرك ؟!!!  
أمته ها تتحرر من خرسك ؟!!!  
م الشيء الساكن جواك !  
من نملة .. عماله تحفر جوا حشاك ؟  
من سوس عمال بينخرب في سناتك ؟  
خلاك أبكم !!!  
مش قادر تنطق .. تتكلم ؟!!!  
ولا حتى تشاور بصباeck ...  
وبرمز إشارة تقول لأه ؟!!!  
لأ .. لدمار عالم إسلامي  
لأ .. لشعوب تتباع مجاني  
دا لأنك أخرس !  
دا لأنك أعمى !  
دا لأنك مسلوب في إرادتك !  
دا لأنك مشلول الحركة !  
دا لأنك راضى ...  
تكون مخلوق تانى !!!

(الأربعاء 2 يونيوه 2010 م)

نشرت في جريدة صوت إمبابة في 30 سبتمبر 2010 م.

## ها فضل أحبك

طول ما أنت بعيد

طول ما أنا فاكرك

وكأنك يا حبيبي معايا

ولساني ما يفارق ذكراك

طول ما أنت قريب جوايا

والقلب مالوش غير سيرتك

على نغمة وأوتار باعزف لك

وبقولك أنا دايماً فاكرك

ياحبك

ياحبك يلي القلب يتمناك

وف قريك يكفيه لقاك

وف بعدك ما فيش غيرك

عايش .. على ذكراك

باحبك يلبي عمري الي فات  
كان ليك  
كان محسوب لك  
وعمري الي الحاضر وهيته ليك  
ودا يا حبيبي مكتوب لي  
ومكتوب لك  
آه .. بس أعمل إيه؟!  
من غير ما أخطط  
لقيتني حبيبي مشدود لك  
ودا طبعًا نصيبي وقدري  
وزى ما قلت مكتوب لي  
ومكتوب لك  
أشوف الفرحة في وجودك  
وفي بعدك دايماً بانتظرك

( الثلاثاء 28 أغسطس 2007م )

## كفاية .. حرام !

صدق اللي قال  
دوام الحال من المحال  
ولكل مقام مقال  
واليوم هياج وما فيش نظام  
وقوم يا مصري  
مصر دائماً بتناديك  
قوم يا مصري  
مصر دين واجب عليك  
صدق اللي قال  
كلمة كفاية  
الضرب في الميت حرام  
ودا وقت فيه لازم أقول  
كلمة كفاية  
ودا وقت فيه لازم أقول  
كلمة حرام  
شعب ساهي .. بعضه لاهي  
طول الليل يلعب قمار  
يعزف الموسيقى يرقص  
طول اليوم يقضيه في بار  
دينا حبة وقيفى حبة  
أليسا حب وروبي حبة

نجلا حبة وهيفا حبة  
وحبة حبة أصبح حمار  
همه كله يعيش لنفسه  
إن جه فقير يقوله حاجة للـ ...  
يرميه برجله .. يكتم له نفسه  
طب ليه ؟!  
عملك إيه ؟!  
شيطان هواك ومال غواك  
حبك لنفسك  
خلاك تنسى إنت إيه  
حبك لشهواتك خلا  
شيطانك أقوى منك .. وليه ؟!  
جاوب على نفسك تلاقى  
خطأك في بير ملهوش إيدين  
آه .. شعب ساهي  
بعضه غرقان في الدموع  
طايفة كلها الفقر والله  
باتت تشتكى من الجوع  
قادت بالحزن الشموع  
طول اليوم الدمع يجرى  
كتره جرح في الخدود  
ليل طويل غيم عليهم  
وف وسط عتمات الغيوم  
شق صدر الليل صراخ

وأتاريها صرخة المحروم  
تلاها شق الليل عويل  
أتاريه عويل أم الوليد اللي بكى  
بعد ما جف صدرها  
أتمنت الأم ف ساعتها  
تحفر بإيدها قبرها  
أهون عليها من إنها  
تشوف وليدها في حضنها  
بيصرخ يقول الآه  
بيها تستنزف دمها  
شعب ساهي  
حتى اللي فيه مسئول عنه  
وبيقولوا .. منه !  
ساب الشعب يأكل في بعضه !  
غنى وبياكل في الفقير  
وفقير بياكل الفقر منه !  
بس اللي أقدر أقوله إنه  
في يوم هناك ها يفرؤا منه  
والفقير لازماً وحتماً  
راح يا خذ حقه منه

(الأحد 1 ديسمبر 2007م) ونشرت في ديوان (إبداعات على الطريق)  
العدد 2 الصادر عن الهيئة العامة لقصر الثقافة بمديرية ثقافة الجيزة  
والنشر في مارس 2009م، ونشرها أيضاً بجريدة صوت إمبابه في يونيو  
2009م.

## بتوحشني

بتوحشني وأنت بعيد عني

وأنت قريب مني

وأنت جنبي

حتى وأنت في حضني

حقيقي بتوحشني

أتمنى إنني أكون جواك

أتمنى أعيش عمري فد هواك

أتمنى كل خطوة معاك

أتمنى يطول لسنين لقاك

حبيب عمري

مين غيرك يكون أملی ؟

يكون عمري ؟

يكون صبري ؟

مين غيرك يكون حبيبي ؟!

## آسف

آسف حبيبتي  
لأني ما حبتش غيرك  
ومين غيرك أحبه غيرك؟!  
مهما ألف ومهما أدور  
مش ها لاقى حبيبة غيرك  
ومين تكون حبيبتي غيرك؟  
ومين حبيبتي أحبه غيرك؟  
يللي قلبي ليكي طيرك  
ممنوع يعشش جوا غيرك  
منعته حتى من السفر  
خوفاً من أنه يحب غيرك  
آسف  
لأني ما حبتش غيرك  
ومين غيرك  
يا حبيبتي أحبه غيرك؟

## ولدي

مددت جسم الولد  
على فراش المرض  
وسمعت صوته بكلمة ( بابا )  
تهز الفضا  
جريت عليه  
عيني يا روح قلبي  
ردت عليه أهاته جوايا .. ( بابا )  
خليك هنا معايا  
خليك هنا جنبي  
لحسن في بعدك بابا  
جرحي بيئلمني  
رديت عليه  
وأروح لمن غيرك  
يلي أنت في النني ؟!  
بعدك عنى جفا  
وكمان بيئلمني  
يا رب يا حبيبي  
منك ما يحرمني

## بحبك !

أوحشك أو توحشيني  
مش هيه دي المشكلة  
أحبك أو تحبيني  
دا شيء بيجرى في دمنا  
لكن النهاردة  
جى أقولك وأعترف لك  
إنك أحب منى ليا  
إنك أقرب منى ليا  
إنك جوايا أنا  
جوايا أتحفر اسمك  
ساكن قصاد عيني رسمك  
في كل شيء جميل بشوفك  
وأركان جسمي تهتف لك  
ياحبك

يلي العين تشوف الناس كلها أنت  
يلي لساني نسي الأسماء إلا أنت  
باحبك وعاش ليكي  
باحبك وملك إيديكي  
باحبك  
وأنادى الكون في عز سكون  
وأنادى الكون من بداية الشمس  
لغاية فجرنا الطالع  
باحبك

(الاشنن 18 يونيه 2007م) وأذيعت ببرنامج سهرة أكتوبرية بإذاعة  
القاهرة الكبرى في 18 أكتوبر 2011م .

## صوت الحرية

قامت الثورة  
وسمعنا صوت الانتصار  
قامت الثورة  
وسمعنا بركان الغضب وكأنه تار  
ولأنه تار بين كل مصري  
وبين احتلال واستعمار  
قامت ثورة الغضب  
قامت ثورة الأحرار  
قامت مجموعة مش كبيرة  
صغيرة .. ولكنهم أحرار  
وضعوا الأيدي فوق بعضها  
واتفقوا ياخذوا التار  
تار كل مصري  
وأنشل فكر العدو  
وف أمرهم أحتار  
راح يعمل إيه فكرهم  
قدام شباب أبرار؟  
وقف الزعيم ع الملاء

وبكل قوة أشار  
لبيان خلاص اتكتب  
خلاص بقينا أحرار  
شق الفرح وشوش  
كان علاها غبار  
من ظلم سائد وشباب  
سال دمها أنهار  
قال الزعيم :  
من النهاردة خلاص  
بقينا أحرار  
والي يفكر يأذى مصر  
أو حتى مصري  
يبقى مصيره مرار  
والقائد الطيب محمد نجيب إتهار  
في خطبته وبكاه ...  
من فرحة الانتصار  
قدم مشيئة رينا  
وسمي باسم الله  
ودا طبعه باستمرار  
وقال خلاص أنتهي  
الظلم في بلدنا

وبخروجه خدنا قرار  
من النهاردة خلاص  
الأرض دي أرضنا  
مش ملك الاستعمار  
زمن الظلم انتهى  
وخلص بقينا أحرار  
إيديكم في أيدينا يا شعبنا  
وياله نعيد اللي انهار  
نينى .. تعالى .. نفكر  
أزاي نعيد اللي أنهدم  
في عصر لاستعمار  
نعيد لبلدنا مجدها  
ونعلم ولادنا  
أزاي يكون الانتصار

## وحشاني

حبيبتي .. وحشتيني  
بجد وحشتني نور عيني  
لُقاكي دائماً يسعدني  
في بعدك .. كلامك يواسيني  
نصيحتك دائماً قدامي  
مبروزها قصاصد عيني  
يا متعتي في دنيايا  
يا حقيقة عايشها جوايا  
يا كل حلاوة الدنيا  
يا كل سعادتني وهنايا  
بحبك يا أمي  
يا دنيتي وعمري  
يا سندي في طريقي  
للنور بتهديني  
الله يخليكي  
تعيشيلي يا أمي

## وحشتيني

وحشتيني

بجد حقيقي وحشتيني

والكون من غيرك بقى صغير

ونهارى يامه من بعد فراقك

بقى ليل

وحشتيني

ووحشنى الخير الساكن فيكى

ووحشنى كمان بوس رجلىكى

يا هدية ليا من الرحمن

متكرمة .. وخذ ذكرك في القرآن

وحشتيني .. يللي أنا منك

وأزاي ما توحشنيش

وأنا تكويني من دمك

وحشتيني

وحشني كل شيء فيكى

حتى الرموش فوق الننى

## مش يا ايدي

لما عيني بصت عليك  
شافت عينيك  
بعثت سلامها إليك  
بعثت رسالة  
جواها مرسالة  
بتقول لك بحبك  
لما قلبي دق نبضه  
ضح دمه  
لأجل ما يقولك بحبك  
لما سمعت صوتك حبيبي  
وما كان بأيدي  
لما لساني قال بحبك  
ما هو غضب عني  
وتلوم الناس عليًا  
بس أعمل إيه ؟  
كل أما أحاول أبعد  
يزيد جوايا حبك

## ها حب مين غيرك؟!

باحبك

ومين غيرك أحبه ؟

وها حب مين غيرك ؟

كلى أنا ملكك

وما ليش حبيب غيرك

يلي أنا منك

باحبك يا أمي

بأحشائك حويتيني

ومن صدرك سقيتيني

وعاجز عن سداد ديني

وعارف إنني بكره ها موت

وبرضه ما وفيت ديني

وأسد ديوني ليكى أزاي؟!

ديون صرختك بالليل وناس نايمة

ديون جوعك وحرمانك

من اللقمة اللي في حلقي

ديون أهاتي لما أصرخ

ومين غيرك يداويها؟!

ياحبك يا أمي  
ومين أحبه يوم غيرك ؟  
غير الي خالقنى وخلقك  
غير الي عليه نزل قرآن  
وأصحابه تشهد رسايك  
ياحبك  
وبموت أنا كده ف حبك  
ومهما أعيش أنا لقرون  
مش راح أوفى يوم تعبك  
ياحبك يا أمي  
وحبي ليكى  
أقل من حقاك

( 18 يونيه 2006م) ونشرت بديوان (إبداعات على الطريق) العدد 2 الصادر  
عن الهيئة العامة لقصر الثقافة - مديرية ثقافة الجيزة في مارس 2009م.

## حالة موظف

رغم إنني فقير  
ويا دوب نويتى بتسند زير  
رغم إن مرتبي على قدي  
ولصرفه محتاج تشفير!  
رغم إن لحافي يا دوب  
بيغطى نصي الفقانى  
رغم إن الجوف أوقات بيعاني  
إلا إنني يحاول أظهار  
من غير تعبير  
إنني ما كنت في يوم أبداً  
ولا ها بقى فقير  
رغم إن أولادي أوقات يبكوا  
من شدة جوع  
من برد الليل  
رغم إنني با خاف من يوم  
بيان تقصيري ويبقى اللوم  
لكن راضى  
لأنني بعامل رب كبير

هو أنا مش ممكن أمد أيديه  
وأقول ده شقايا واخذ م الغير؟!  
هو أنا مش قادر أمد أيديه  
لكل المال وبلاها تقدير؟!  
بس ها روح فين يوم الساعة؟  
يوم ما ها بيجي الكل مدين  
الله الله على إيدك لما بترفعها  
وف عز الليل بتنادي ربك  
وتقول يا معين

## يا أم الشهيد

إفرحى يا أم الشهيد  
يا أم اللي مات من أجلنا  
مع إنه ابنتك الوحيد  
إفرحى وفرحى كل اللي منك  
وهاتلهم الابن الوليد  
اللي في يوم ها يموت شهيد  
إفرحى وقولي بفخر  
كلمة ( أنا )  
أنا أم اللي مات من أجلكم  
أيوه أنا  
أم الشهيد

## أمنية أب لابنة

رغم إنني نفسي أشوفك

في يوم راجل كبير

إلا إنني بتمني ...

تفضل طوووول العمر طفل!

أخذك في حضني

وألف الدنيا بيك وأطير

ما أنت ابني

وصاحبي وحببي

ما أنت اللي كنت

ولسه وها تفضل...

صاحبي وحببي

## سيبتيني يا غالية

وف عز الليل  
وأنا بتقلب  
على فرشتي يامه  
قالولى إنك موتى  
وسبتيني وحيد  
صرخت جوايا  
أهات يامه  
لوها بكيها  
تكفيني سنين  
بموتك ...  
حركتي الساكن فيا  
وكمان حركتي  
أعضاء جسمي النائمة  
ولساني خرج من حلقي  
وغصب عنى  
يردد ...  
فوتيني يا غالية

( الثلاثاء 24 مارس 2010م ).

## فراق

فراقك يعز علينا  
رغم اللي كان بينا  
فراقك قصر فينا  
أصبح من أجمل ماضيها  
عارف ليه ؟  
لأنك راجل طيب  
و لأنك محبوب وسطينا  
فراقك كان صعب علينا  
و لأن رضاك كان سهل  
عز فراقك علينا  
كنت أما بتغضب تتشنج  
تعرف إزاي نرضيك  
بشوية كلمات متقاطعة  
على حبة قفشات ليك  
لكن صدقني هاقولها لك  
محدث مُخلد فينا  
و الخير فين أو امتي  
ندعي الرحمن يهدينا .

( يوليو 2007م ) .

## الدِّين

الدِّين بالنسبة للإنسان .. زنزانه  
يا يقضي دينه يا إما مصيره .. زنزانه !  
أنفاسه حتى جوا بيته بيكتمها  
خوفاً من سماع صوت .. الديانة  
بابه ما يببطلش طول اليوم تخييط  
تيديل الناس على بابيه و كأنه .. دكانه !  
أصبح ممنوع من المرواح لأحبابه !  
أشي عايز فلوسه و الثاني قسط تلاجة  
و أشي عايز أنبويته  
و أصبح بيته عريخانة  
قعدت مع واحد فيهم وفد وسط كلامنا  
وقع باللفظ ديانة  
... و دار الحوار و بدأ كلامه باسم الله  
أقولك إيه غير إنني  
موظف ومرتبني على قدي  
متجوز وأعول و من كتر ديني  
ما فيش حد قدي  
ما أنا لو ياخذ زي غيري

ما كان حد قدي  
بس الأمانة و ربنا يعينا  
و أصل الحرام ما بيحب  
و لكنه بيودي  
بيودي نار يا ويله ساكنها  
على إيه يا عم ما أنا أعيش على قدي  
وأحاول أبيع حاجه من عندي  
أسد بيها ديني و أعيش على قدي  
ترفع إيدينا في جوف الليل... أعنا  
و اهدي علينا مستوليننا  
و إن حصل  
يبقى قضينا دينا

## مش عيب!

الفقر مش عيب  
بس العيب إنني أعيش .. معايش  
فقر و ذل و مهانة  
و كل ده على .. ما فيش  
أبني يكح .. أمه م المرض بتموت  
و برضه يبقى .. ما فيش  
صبحت في يوم لقيت ...  
ابني الكبير يقول الآهة ...  
بس أعمل إيه ؟ .. معايش  
و ابني الصغير يبكي  
عايز لبن يرضع  
أجي أشترى .. ما لقيش  
أتاري يا اخويا الفقر أصبح مرض  
و أتاريني آخر الناس من حقه يقول :  
معايش  
الله يجازي السبب  
اللي خلى اللي زيي  
ما فيش  
خلا اللي فوق أعلى  
خلا اللي زيي إذا حاول ...  
برضوا يبقى .. ما فيش !!!

## يا بنت الإيه

يا بنت الإيه  
يلي أنت مجنناني  
أعمل معاكى إيه  
يلي أنت مدوباني  
مجنناني وشاغلاني ودايمًا...  
للتفكير واخداني  
حاولت أحايك وأداديكي  
وحاولت أفتح لك قلبي  
لكن ...  
حقيقي أنا مش طايك  
لو ترضى أهديكي مشاعري  
تهديني مشاعرك  
دا لو ها تلفى بلاد العالم  
مش ها تلاقى أبدًا  
حد يحبك زيي

## شايفك

شايف أنا دمعتك  
من ورا الطرحة  
كان السيب إنت  
من بعد ما قتلتي الفرحة  
كانت أحلامي إنت  
كانت فرحتي إنت  
كنت أما أشوف الناس  
أشوف في عنيهم إنت  
لكن النهاردة نسيتي  
على قلبي قاسيتي  
عايز أسألك سؤال  
إزاي قلبي هان  
بعد اللي كان بينا  
سببتيني حبيتي

حزين على كل لحظة

قلبي فيها حبك

بعد ما كان القلب

يتمنى دوام قربك

أه ...

أصبر يا قلبي على جرحك

يمكن اللي حبيته

يصيبه يوم جرحك

يعرف آلام الجرح

يتمنى يوم فرحك

## مشتاقلك يامه

مشتاقلك

مشتاقلك يامه

مشتاق لحضنك والضمه

مشتاق أبوس قدمك والله

مشتاق أقول كلمة يامه

مشتاق لنورك .. يمحي الضلمه

مشتاق لإيدك .. تمسح ظلمه

ساعة السحر

كنت ألقى إيدك مرفوعة

لرب الكون

وبدعاكى الغمه مدفوعة

أمشى ف طريقي مطمئن

لكون دعوتك مقبولة

ودا وعد من رب العباد

تكون دعوتها مقبولة

ياحبك

وها حب مين غيرك يامه

ياحبك يلي فارقتيني

والبيت من غيرك بقى ضلمة

سبتيني وليبتي جوابه

وما زلت باخبط على يابه

يا رب إرحمها

( الاثنين 3 مارس 2008م) ونشرت في ديوان ( إبداعات على الطريق )  
العدد 2 - الصادر عن الهيئة العامة لقصور الثقافة - مديرية ثقافة  
الجيزة الصادر في مارس 2009م، ونشرت بجريدة ثورة مصر الاثنين  
14 نوفمبر 2011م.

## الإنسان والحياة

السجن ...

مش بس زنزانه

السجن ...

ضياح أحباب وغدر أصحاب

وقواله فلان و فلانه

السجن

جواه الخلق معروفه

ولكل واحد قضية مكشوفة

السجن حقيقته دنيتنا

ممکن يكون مننا قريب

ممکن يكون بيتنا

السجن

مش شرط فيه يكون له زنزانه

السجن أقرب منه ما فيش

ممکن يكون جوانا

مين اللي قال إن السجن دا أسوار

وراه حجارة

وراه زنزانه جواها سجانة

السجن دا زنزانه  
زفزانته جوانا  
جلاده أجزاتا  
وضلوعنا قضباتها  
حراسه مآسینا و سهرنا لیالینا  
السجن مش كونه  
حاجینا عن أحابینا  
دا السجن هوه فراقهم  
مع إنهم قدامنا  
قربین منا  
ساكتین كدا قصادنا  
لكن وقت ما نعوزهم ...  
قلوبهم بتهجرنا

## صرخة

صوت ناداني

قال يا عربي

قال يا مسلم

قال يا سوري ولبناني فلسطيني

قال يا مصري

التفت أشوف الصوت جى منين

أتاريه جى من العراق

وأتاريه صوت صدام حسين

بيقول يا أمة إستيقظي

من سباتك الطويل

بيقول يا أمة حاولي بسرعة

تخرجي من البحر الغريق

اللي حفره ليكي غيرك

أمريكا .. بريطانيا

وعلى رأسهم أمر إسرائيل

صوت صرخ وقال خلاص

أنا دوري أنتهي في الحياة

حكموا عليا أني أعيش

وكانني مش عايش أنا !

حكّموا عليه ومشّ مره  
دول شكّلوا ثلاثين محكمة  
مره بتهمة أنى قاتل  
مره بتهمة أنى سارق  
مره بتهمة أنى ناهب  
مره بتهمة الإبادات  
وكان على رأس دول كلهم  
تهمة الدمار الشامل  
بس نسيوا تقريباً يذكروا  
سبب دخولهم الأكيد لأرضنا  
انه ما كان من أجلنا  
ولا حتى ...  
من أجل شيء بيمنسنا  
ولا حتى جم ...  
لأجل الدفاع عن أرضنا  
لا...

دول جم يا عربي  
لأجل ما يذلوا العرب!  
لأجل ما يخلوا الكرامة عندنا  
تبقى زى الذكريات  
تبقى زى الصديق  
عاش بنا وفجأة مات

تبقى زى الطريق  
إذا ما أنتهي نسيناه  
دول جم يا عربي  
لأجل ما يخذوا فرحتك من أهل بيتك  
لأجل ما يخذوا ثروتك منك وعيطك  
لأجل ما يخذوا بتروك ويخذوا بيتك  
لأجل ما يخذوا فرحة الأم بوالدها  
حتى الذهب اللي في إيدها  
وكل شيء جميل في بلدك  
صوت صرخ وقال ندائي للجميع  
أوعاك يا عربي في يوم أرضك تبيع  
أوعى حبك لبلدك يتنسى منك يضيع  
وإن حصل ...  
يقوم إبنك ولیدك يسندك  
يا خد بإيد شعبه اللي قالوا ضعيف  
شعبه اللي أخذوا كل شيء ملكه  
واستخسروا فيه الرغبة !  
صوت صرخ وقال خلاص أنا أخرى هنا  
بس نهايتي ...  
ما كنت في يوم أتخيلها أنا !!

(30 ديسمبر 2005م) فور إعدام الزعيم العربي العراقي صدم حسين رحمه الله تعالى

## ذكريات

مررت في طريق  
ليه فيه ذكريات  
مشيت في شوارعه  
افتكرت كل اللي فات  
الماضي اللي عمره ما يتنسى  
الماضي .. المليء بالذكريات  
مهما تمر سنين علينا  
مش راح تمحى الذكريات  
الذكريات ...  
يعنى هو وأنت وأنا  
يعنى اللي كان بينا هناك  
أو هنا  
الذكريات ...  
شيء من داخل عمرنا

## امتى ها تتكلم؟!!

أيام و شهور و سنين  
بنقول بكره هاتتعدل  
و تعدي ساعات الليل بشويش  
و ضعيف العالم يتألم  
يتعذب يصرخ ويولول  
و كأنه جماد ممنوع يتكلم  
نزل السوط على جسمه و آه  
قالها و هوا ييفقد دمه  
و في قلبه كلام نفسه يقوله  
و لسانه كأنه منمل  
ممنوع حتى من اليوح بيه  
منعه الي الله يجازيه  
ساكت ليه يا صاحب الحق  
اقرأ ف قاموسك كلمة لأ  
قولها وردد معانيها  
قولها ياريت تعمل بيها  
لأ للقهر .. قول لأ للظلم  
لأ لضياح كلمة حق

(1 أكتوبر 2005م) أذيعت به برنامج كلمة أبرك من عشرة بإذاعة القاهرة

الكبرى في أغسطس 2011م.

## صوت صحاني

صوت صحاني في عز النوم  
قال قوم صحصح صح النوم  
إزاي يا بني يجيلك نوم  
و أخويا و أخوك بيبات مظلوم  
ما سمعتش صوته أبداً يا بني  
و هو بينادي القيوم !!؟  
بيقول مظلوم يا رب الكون  
و مين غيرك يدي المحروم  
بيقول تعبت صوتي أتنبح  
من كتر ما بنده ع القوم  
بيقول تعبت زهقت طهقت  
من كتر ما ببات في هموم  
ينزل سوط على دهري و بصرخ  
أه مظلوم  
بحس إن حيطان الزنزانة بتبكي عساني  
وقت صراخي .. ووقت النوم  
لأني بنام و أنا بتوجع  
و دا هوا كان صوت المظلوم

(27 يوليو 2005م) إهداء للدكتور / أيمن نور رئيس حزب الغد، نشرت

بجريدة صوت إمبابية في 30 أكتوبر 2010م.

## حقوق ضائعة

اضرب يا شارون

اضرب في فلسطين

اضرب يا يهودي

م العرب نايمين!

شارون

اضرب.. عذب.. واهتك عرض

جرح.. قتل ماهو بقى ورد

أرسل بالجثث ملايين

ذبح .. شيلهم طين

ليكم حق .. ماهم ساكتين

بوش يا والدهم وكمان سيدهم

ذبح.. قتل.. اضرب عينهم

بوش يا زعيم عين إخوانك

يهود إسرائيل ما هم أعوانك

بوش يا لئيم يا شريد الأوطان

يا مؤسس ظلم الاستيطان

ليك في كل بلد قاعدة

مش مصطبة دي بلد والعة

شعلل ولع اضرب نار  
قواعد حرب .. استعمار  
زعل.. بهدل.. شرد.. مزق  
دول أشلاء  
أوعد.. أخلف  
ماهم عرب أوفياء  
كلامهم كثير.. عملهم قليل  
زعلهم شوية.. ورضاهم بسيط  
عددهم كبير .. مليار وكثير  
عدد ورقم فاضي  
كل واحد على أخوه قاضي  
لكن على حقهم ساكتين  
فاضيين بس لأهل الدين !

( 23 مايو 2005م) نشرت بجريدة أحرار أكتوبر عن حزب الأحرار يوليو 2011م.

## ها توحشيني

سايبك يا مدينة  
سايبك وسايب ناسك  
سايبك وفايت طينتك  
وف إيدي ذكرة فاسك  
سايبك وفايت فيكى  
حبايبي وذكرياتى  
سايبك يا مدينتى  
فيكى أصل و فيكى طينتى  
سايبك يا حبيبة  
فيكى أصل و فيكى طيبة  
سايبك وسايب ناسي  
فيكى أهلي و فيكى فاسي  
سايبك لكن رجعلك  
يا حقيقتى .. يا زمانى  
أفكر في طفولتى  
أفكر في حياتى  
أبحث عن شيء نقصنى  
ألقاه هو مدينتى  
سايبك يا مدينة

( الجمعة 29 أكتوبر 2004م الموافق 15 رمضان 1425 هجرياً )

## ست الحبايب

يقولوا الحنان أقول أمي

يقولوا الرضا أقول أمي

دي ست الحبايب

ودمها دمي

يقولوا الهنا أقول أمي

يقولوا المنى أقول أمي

طول الليل تصلى

تدعيلي وتسمى

يقولوا الحبيبة أقول أمي

يقولوا السعادة أقول أمي

ومين غيرها بيتعب عشاني؟!

ومين غيرها يشيل همي؟!

## حكاية الألف مصري

الليلة فرحة

ونجوع وقرى وبندر

كلها بتهنى

الليلة فرحة باركي ليًا يامه

وزغرودة حلوة من فمي

الليلة فرحة وفرحتي دي

طال أنتظارها يا أمي

الليلة ها جعد في الكوشة

وعروستي مجلسانى يا أمي

الليلة راح تشاهدي يوم

بتستنيه طول عمري

من يوم رينا ما خلقني

وأنتي بتتمنيه يا أمي

يامه أنا عارف والله

من غير ما تقولي

إن الفرحة الليلة دهية

بالنسبة لك عمري وقولي

قولي يامه وما تخلى

ليكى حق تقولي

ما أنتي اللي ربيتي يا أمي

وأنتي اللي سهرتي

أنتي اللي ياما شلتي همي

وأنا فداكي يا أمي  
وعدت ساعة طويييلة  
قالت أمي كأنها شهور  
وناديت بصوت عالي وقولت لها  
يا مايا ...  
مش طول عمرك تتمنى لي  
أبقى عريس  
أهه جه اليوم اللي إتمنيتي  
في يوم تشوفيه  
والتف الأهل وأحبابي  
وأخواتي وناسي  
وعمت الفرحة علينا  
وعلى كل الناس  
خرجت أمي وجالستني  
وقعدت جاري  
زغردت أمي وزغرودة إيه  
ما بقاش إلا توقع داري  
وفجأة وإحنا في عز الفرحة  
في وسط أوقف  
العقل شريد والبال مشغول  
والقلب شغوف  
رن التليفون عدة رنات !  
قالت له مالك ؟!  
كأنك مصروع

ردت أمي على التليفون  
ما سمعت إلا حبيبي يا ولدي !  
عارفين تقصد مين بولدها؟  
تقصد أخويا ابن أمي وأبوي  
أديلنا سنين نستنا رجوعه  
حتى الفرحة أجلته عشانه  
أخويا اللي أتغرب علشان  
يكسى أهالينا ويكسى عيالنا  
كان جاي ناوى على مشاريع  
يزرع

يينى

يمد الإيد

وبعد دقائق معدودة  
كنت أنا وأمى جوا المينا  
شاهدنا الناس بوجوه حزينة  
تلطم

تصرخ

بره المينا

ناس من أسيوط والمنيا  
وبحيرة والفيوم وسوهاج  
وسألت عن العبارة إياها  
اللي الألف راحوا فداها  
قالولى إن البحر بلعها  
حتى القبطان ودعها

هرب وف إيدو دم ضحايا  
مين ابنك فيهم يامايا ؟!  
صرخت أمي وقالت ولدى  
بعد العمر اللي إستنتيك يوم ترجع لي  
ترجع ميت ؟!  
حتو الجثة مانش لقيها  
حتى إن لقتها ما نش عرفها !  
قولولى يا خلق مين المسئول ؟  
حتى أشفى غليلي المسجون  
قولولى وجاوبوا على سؤالي  
وإن ما لقتش يجيلى جنون  
هربان ليه ؟!  
هربان ليه يلى أنت عارف  
الحق وبتقول مش خايف ؟!  
بكره تشوف وتقف والله  
يوم الحشر ها تبقى فضايح  
ها تقول إيه لريك يومها ؟!  
مش عارف !  
ما هينفعش كلام والله  
ولا حتى ميرى ولا وظايف  
ولا محسوبية ولا نسايب  
شوف ها تقول إيه لريك يومها  
جهز نفسك يومك قرب

تم كتابتها في نفس اليوم الذي أعلن فيه عن غرق عبارة السلام 98، والهارب الضال ممدوح إسماعيل.

## يا ضى العين

رثاء وإهداء إلى روح أستاذي ومعلمي الراحل الشاعر  
خالد عبدالعزيز - رئيس ندوة أدب المنيرة بإمبابة.

علشانك أنت كنت باجى

علشانك أنت

كنت بفرح لما باجى

كنت بفرح لما تسمع

أي حاجة من كلامي

لما تصغي ليًا سمعك

ودا أصله طبعك يا غالى

كنت بفرح لما تتحرك شفايفك

يخرج كلامك ألقى روي

تتغذى بملامحك

علشانك أنت

حببت سماع الشعر

حببت أكون شاعر

لدرجة إنني

أصبحت بمووت .. في الشعر  
وبالأخص شعرك

علشانك أنت يا حبيبي

حببت مكانك

حببت كلامك

حببت حتى الي من ريحتك

أوعاك تفكر إني ببعدك خلاص نسيك  
لأ.. ورب الكون دا كله لسه فاكرك  
لسه فاكر كل كلمة قولتهاالي من نصايك  
في كل ركن حس جسمك لسه شايفك

لسه شايفك وأنت بتقول :

في القصر العيني في الدور الثالث

في رعاية كل قلوب الناس

لسه شايفك وأنت بتودع حبيبيك

بـ والسلام عليكم

لسه شايفك وأنت بتنشد يا ضى عيني

لسه شايفك

وكانك قاعد قدامي وقصاد عيني

لسه شايفك

وإن أصبح ليه أستاذ غيرك  
من بعد مماتك  
فكفاية إنك أول أستاذ دخلته حياتي  
وكفاية كمان إن الأستاذ  
كان تلميذك .. من روادك

وأنتهى كلامي  
أنا والامى  
بدعانا لرب الكون يغفر لك

( 13 مايو 2007م)، ونشرت بجريدة صوت إمبابة في 25 سبتمبر  
2009م، وكذلك تم نشرها بجريدة صوت إمبابة في 15 أبريل 2009م،

## إفرحى يا أم الشهيد

إفرحى يا أم الشهيد  
يا أم إلي مات من أجلنا  
يام إلي قال كلمة حق  
كانت نار ع الألسنة  
البعض قالها في الخفى  
لكن ابنك قالها في النهار  
قالها ودوى بصوته بيها  
قال لأ .. مش أنا  
مش أنا إلي في يوم أطاطى  
وأحنى راسي وأقول تعبت  
مش أنا إلي أنحنى  
وأقول يا ريتنى كنت هربت  
مش أنا ولا أنا  
ولا يمكن يوم أكون أنا  
سمعتي يامه صوت الحق  
صوت ابنك  
صوت عمرك  
صوت الضنا

## مذرة

حادي بادي كرنب زيادي  
شالوا وخطوا كله على دي

ولعب الغرب لعبتهم القذرة  
ودنسوا الأرض  
إلى طول عمرها خضرة  
وفضوا غشاء بكارتها واغتصبوها  
وكان بعض ولاد ال.....  
ولادك أنت يا طاهرة !

ما تحزنيش  
يا أرض العرب ما تحزنيش  
ولا تبكي يوم وتنتحبي  
على ابن ليكي  
وقت الشدة ما نفعكيش  
ولا هيه أول مرة يتهشوا فيكي  
ولا هيه أول مرة إيتك فيها  
ما ينصر كيش

يآه ...  
من كام ألف سنة  
وانتى بتدوقى المرار  
وف كل مره تكتشفى خاين  
من ولادك !  
وانتى يا دوب ...  
بتدوقى طعم الإنتصار !  
لابس تويك  
وفى قناعه متخفى  
لسانه معاكى  
بس القلب بينافقك !  
لساكى عارفة يا أرض العرب دلوقتى !?  
دا من سنين وجوا كلامه المعسول  
متخفى  
لابس قناع مش ملكه  
دا ملك ناس تانيين  
وقت الشدة تلاقهم  
ناصرينك ليوم الدين

( 15 مارس 2009م)، وأذيعت ببرنامج سهرة أكتوبرية بإذاعة القاهرة  
الكبرى في 18 أكتوبر 2011م.

## إيدي في إيدك

تيجي نينيتها ؟

تيجي نخط إيدينا في إيديها ؟

تيجي نقولها .. احنا معاكى ؟

احنا فداكى

احنا ولارك

احنا أمجارك

احنا الماضى

احنا الآتى

احنا اللي هاتبنى لك اللي ...

هدمه الغاصب

هدمه الناهب

الى ما يعرفش أبدًا

إنك أصله

إنك فصله

إنك حواريته وحكاياته

إنك حقك تبقى البكر

إلى مليه حياته

إنك مصر

أم الشباب والنصر  
إنك هنا  
إنك هي وهو وأنا  
إنك أم النيل والعمار  
أم القلوب مبدورة خضار  
إنك وطن  
ليه افتخار إنى أذكره  
إنى أنتمى لأصله العريق  
المنتمى له إبراهيم  
ويوسف اليعقوب نبى  
إيه يا غبى  
لابد تعرف م النهارده  
إنك غبى  
مانتش نبى  
مانتش رسول م المرسلين  
عشان تقوم ومعك  
شوية طمعاتين فى البلد  
مانتش ولد  
الولد ...  
ما ف يوم يفكر يأتى بلده  
ويمكن العدا مننا

الولد ...

يزرع ويحصد لاجل ولده

لاجل بلده المؤمنة

ماهو أصله عايش له هدف

لاجل ما ينول المنى

لاجل ما يعلى البنا

لاجل ما يخلى الحاجات الممكنة

تصبح حقيقة مؤكدة

الولد ...

يمحى آثار المجرمين من أرضنا

لاجل الوليد

لاجل شمس يوم جديد

لاجل ما يرفرف علم

مكتوب عليه من غير قلم

مصر

(الثلاثاء في 1 فبراير 2011م).

## مع السلامة

سايبك

رغم إنك راح توحشيتنى

ياحبك

كل أما أكون خارج حدودك

كل أما أكون داخل حدودك

كل أما أكون في صلب عودك

بتوحشيتنى

وإزاي ما توحشنيش

وانتى أصلى و طينتى

في مدارسك كان تعليمى

في جوامعك رسخت دينى

وحشيتنى وحشيتنى

وإزاي ما توحشنيش !؟

وفيكى يا بلدى إتعلمت

إزاي أحب

أحن

إزاي أصون دينى

وحشيتنى

(ثلاثاء 3 فبراير 2009م)، أنبعت ببرنامج سهرة أكتوبرية بإذاعة

القاهرة الكبرى في 18 أكتوبر 2011م

## وجه الشبه

باشبهك بيوم عرسنا  
يوم م الوشوش إتغرقت فرحة  
رغم إنه يوم غطانا فيه الغبار  
ولا الطرحة  
لكن .. ما في حد في وقتها  
إلا وشاركنا الفرحة  
كل البلاد  
كل العباد  
كل العرب  
كل القبائل والمدن  
زاد الطرب  
علت الوشوش الفرح  
من بعد أحزاتها  
دقت طبول الفرح  
نسيتنا أوجاعنا  
يوم عرسنا زاد فرحنا  
عز العرب زال ذلنا  
يوم م القلوب نبضت بحمد الله  
وأيدينا واحدة في القنال

والصوت مجلج  
الله أكبر .. الله أكبر  
باشبهك بيوم الفرح  
والفرحة واخذانا  
ومنسيانا همومنا  
ومنسيانا أوجاعنا  
باشبهك بأحلى المعانى  
أحلى الكلام  
باشبهك بفرحة الأم يرضيعها  
ويوم عرسه

ومتين أجيب كلام تانى  
بيه حبيبتى أشبهك  
ومتين أجيب معانى ؟  
صور  
بيها حبيبتى أشبهك !؟

## ها فارقك

ونويت أفارقك  
رغم إنني صعب عليا  
أكون لغيرك  
أعيش في غيرك  
أموت في غيرك  
أصل أنت مني  
وجوا نني العين مكانك  
ونويت أفارقك  
غصب عنى با حبيبتي  
ومش بإيدى  
غصب عنى نويت أفارقك  
سامحيني  
لأنني كنت  
ولسه باقي  
بعد الفراق  
هابقى طينك  
وبين حجارتك  
هايكون مكاني  
بس مانستش

أسيب بعدى أنا  
أهلي وطينتي  
وكلى أنا  
ولدى وحببي  
حتة منى وحتة منك  
ماهو إنتى أنا  
سايبه فيكى  
سايبه ليكى  
ماهو لولاكى حبيبتى  
ما كنت أنا  
ياأم الشعوب  
علمتى الكون إزاي يكون  
حب القلوب  
علمتى العاصي إزاي يتوب  
علمتى الحكمة واحنا يا دوب  
بتنقش قصة ع الورق  
علمتها لنا .. فهمتها لنا  
إزاي يكون حب الوطن  
من واحنا يا دوب  
بتجر أول خط لنا ع الورق

(الأحد 25 أكتوبر 2009 م)، نشرت بجريدة الميدان الأربعاء 18 نوفمبر 2009 م،  
وأذيعت ببرنامج سهرة أكتوبرية بإذاعة القاهرة الكبرى في 18 أكتوبر 2011 م

## صوت وساكن جوايا

حاسس إن ما فيش غيري بيحبك !

ودا مش غرور

ولا حتى القلب بينافقك

لأ

دا كأن قلبي ما يعرفش غيرك !

مغموس في حبك

عايش في خيرك

يا كلمة حق جوانا وبنقولها

يا كلمة لأ

لأجل الحق بنقولها

يا صوت مسموع

وجوانا صدا صوته

ومش ممنوع

لأن الحق دا حروقه

يا صوت ومجلجل الساحة

وجوا قلوبنا مرتاحة

وجوا عيوننا سواحة

وراحتنا ليكي راحة

ياحبك يا صوت جوايا  
ملك قلبي وقلوب الناس  
ياحبك يلى على عرشك  
وغير مرتاحة لأجل الناس !  
ياحبك وهاحب مين غيرك ؟!  
قوليل ؟!  
ياحبك ومش لاقى بديل غيرك  
قوليل ؟!  
ما أنتي اللي لأجلنا تعبتى  
ولأجل الحق قاومتى  
ولأجلك لأمسح أنا الباقي  
وغيرك ما تلاقيه في ذاتي !  
غير اللي خالقنى وخالقك  
يا صوت مسموع  
ومش ممنوع  
يا صوت إمبابة

( 9 يناير 2010م)، نشرت بجريدة صوت إمبابة في 15 سبتمبر 2010م.

## بجد .. وحشتيني

وحشتيني

بجد .. وحشتيني

حقيقي .. وحشتيني

ورب الكون وحشتيني

وإزاي ما توحشنيش

وإنتي نور عيني؟!

وإزاي ما توحشنيش

وإنتي ضيا فجرى؟!

وإزاي ما توحشنيش

يا منورة ليلى؟!

وإزاي ما توحشنيش

وأنا تكويني من دمك؟!

وإزاي ما توحشنيش

وعزايا كان صدرك؟!

وإزاي ما توحشنيش

وفرشتي حضنك؟!

وإزاي ما توحشنيش

وليلي كان سهرك؟!

( السبت 28 مارس 2009م ).

## شيء غريب

إزاي تكون الإبتسامة

لما أنا ...

مش قادر أصلاً أبتسم !؟

إزاي تقول لى إرسم

فوق الشفايف ضحكة

لما إبتسامتى

من أصله إختقت !؟

إزاي تقول لى

واجب عليك تبتسم !

هو أنا لاقى الفرح أصلاً

أو حتى حد ...

من قلبه بيبتسم !؟

## شاعر

شاعر

ومن كثر ما يكتب الشعر

أصبحت باحلم بيه !

ليل ونهار يناديني

أناديه

منايا أعوم في بحوره

وأواجه ...

تخدني ليه

## بحلم أشوفك

فاتت سنين طويلة  
من آخر مرة شوفتك  
وكأنه عمر تانى

وحشتنى  
وحشتنى إبتسامتك  
وحشتنى ضحكتك  
وحشنى كلامك الطيب

## مش قادر أصدق !

إهداء لأستاذي الراحل الشاعر / خالد عبدالعزيز  
رئيس نادى أدب المنيرة رحمه الله تعالى.

مش قادر أصدق

إزاي سنة عدت عليه

من غير ما أشوفك

مش قادر أصدق إزاي

تمر شهور العام

والعين بتنام

من غير ما تشوفك !

أصلك

أصلك أول إيد إتمدت ليه

خدت بإيديا

خدت بإيديا لير أمان

أصلك

أصلك أول حُضن حُضنى  
وسار بيه سنين قدام

ياه .. وحشتنى  
ونفسى إسمعها منك  
غنوة ولد عاشق

ياه .. وحشتنى  
وحشتنى قصايدك  
وحشنى كلامك الطيب  
يلى ملامحك  
صدقك  
مشاعرك  
خلوك منى قريب

## المنتظر يرجم الشيطان !

إهداء إلى الصحفي العراقي الجريء منتظر الزيدى  
(صاحب الحذاء الشهير).

الاسم .. منتظر الزيدى  
بتمنى يوم يرجع لبلدى حقها  
المهنى .. صحفى  
مهنة متاعب  
والظلم ضد مبدئى  
بلدى .. عراقي  
ولا يمكن يوم  
أرضى بغيرها موطنى  
ميلادى  
يوم ما رجمت الشيطان بفردتين ( ..... )

الحكاية ...  
طول عمرى عايش فى العراق  
أصلى وطينتى وهدمتى  
طول عمرى عايش ف أرضها  
ما سمحت يوم تكون لغيرها جنسيتى  
عشت الحياة

بتمنى تتحقق لى يوم أمنيتى  
أعلام فى غزة والجولان والشيشان  
بترفرف ع الحدود  
بوسنة جديدة  
شباب بتهتف حريتى !  
وعروسة فى الضفة بترقص  
النهاردة فرحتى !  
أحلام كتيرة بترأودنى فى المنام  
ألقى فلسطين والعراق  
باتواب جديدة متسبسين  
ألقى أطفالك يا عرب .. فرحاتين  
غزل البنات فى إيديهم  
والإيدين متحنين

الحكاية ...

كنت بسمع كل يوم  
عن ظلم شائع فيكى يا بلاد العرب !  
أطفال تموت كل يوم م الجوع  
ونساءك يا عرب  
يآه  
بطونهم إتملت فساد !  
بنقى وأختك

الإيديين خلف الضهور .. متكتفين  
وعينيا أنا وأنت .. متعصبين  
ما أسمع أنا وأنت  
غير الآهات والأنين  
بكاء  
صراخ  
عويل  
نحيب  
أفواه بتهتف  
الحقونا يا عرب  
الحقونا يا عرب !!  
أوقفوا الظلم اللي سائد من سنين  
إحساس مهين  
والإيديين متكتفين !

الحكاية ...

كنت باصحي كل يوم  
على صوت مدافع  
والرشاشات والبنادق  
ع الرءوس محوطين !  
والأمريكان والإنجليز

في حريمنا مكلبشين !  
كلاب بتعوى  
والدموع مليا العينين  
أمي وأمك يا عربي  
بيهتقوا باسم الحسين  
في العراق عايشين ولا...  
في كربلاء بنسد دين !  
آه

إحساس مهين  
لما تلاقهم فرحانين  
وقلوبنا تدمى  
والفكر ساكت  
واللسان أصبح سجين !

الحكاية ...

إني فوجئت بالأذاعة كل يوم  
يعلنونا عن قدوم أبلّيس لعين شيطان رجيم  
ما لهوش دين  
ينسب لمسيحية  
بريئة حتى من ملامحه  
وصى رسولنا تكون إيدينا  
سلام دائماً لى زيّه

بس اللي زيه  
بيدعوا على طول ودايمًا  
إن إيديهم مقطوعين

الحكاية ...

لما اللي زيه يقف في بلدى  
ويعلن خطئه في حقنا  
وإن الملايين اللي ماتت قال إيه  
غصب عننا !

وإن الرئيس اللي إتشنق  
قصده إدبح  
تقرير وجالنا غلط  
بس الغلط مش عندنا !  
أما الدمار اللي في بلادكم من سنين  
فدا سوء تفاهم  
مع السنين راح يتنسى !

الحكاية ...

شق كلام الخسيس تفكيرى في ثوانى  
مات اللي مات والظلم دام  
محتاج لإيه تانى ؟!  
أطفال ؟!

ماتوا م المرض !  
رجال ؟!  
إسأل أبو غريب  
يمكن يكون على وجه الحياة  
منهم نفر !  
أما العواجيز .. فماتوا  
بعد ما شافوا جثث عيالهم !  
أما النساء  
فالله يعينهم  
أما أنا  
فلا يمكن أرضى بعد النهارده أعيش ذليل  
مهما يكون لى الجزاء  
فدا أهون عندى  
من إنى أعيش حياة ذليل  
فى النهاية ...  
قررت إنى أنتقم  
من شخص أيليس اللعين

## جايلك

بمناسبة انتصارات أكتوبر.

جايلك

ومعايا سلاحى ...

شايله على أكتافى

جايلك

وبسم الله والله أكبر

راح أطهرك

من كل من خطى حدودك

غصب عنك

راح أطهرك

أقسمت بربى لأطهرك

أقسمت

بكل حبة رمل فىكى

وبكل طفل روحه فىكى

وبكل زرعة وكل غصن

وكل ورقة توت عليكى

وبكل رجل غاصت فى طينتك

لأطهرك

من كل من رمل نساءك

من كل من يتّم ولادك

من كل من دبح عيالك  
من كل من قال للجنين  
في بطن أمه  
ممنوع تكون ! ...  
راح أطهرك  
جايلك يا أرض المعركة  
جايلك  
وإبهامى على الزناد صاحي  
لاجل الدفاع عنك  
جايلك  
وأكفانى فوق راسي عشانك  
عشانك أنتى يا أرض العرب  
وعشان ولادك  
لاجل ما يعلى فوق جبينك ...  
دينك  
لاجل ما يرفرف علمك ..  
على طينك  
لاجل ما يكون العلم يدرس  
فوق ميادينك  
لاجل ما تعلى ويعلى اسمك  
لاجل ما يفضل ليكى نيلك  
لاجل ما يفضل ليكى نيلك

(الثلاثاء 6 أكتوبر 2009م)

## أزای ما أحبکیش؟!

ياحبك  
ياحبك .. وأزای ما أحبکیش  
وأنتی الی دایماً لی  
وإنتی الی بقیة لی  
یا أمی  
یا أختی  
یا کل حبیبی .. یا عیالی  
بموت فیکى  
وأزای ما یکونش دا متی  
وأصل الدنيا فی عینیکى؟!  
وأزای ما أحبکیش  
وأنتی الی دایماً معایا  
حتى فی أحلامی

## قویلی

لین اعیش ؟!

بعدك أنا

لین اعیش ؟!

بعدك أظن .. مافیش !

ولین بعدك حبيبی اعیش ؟!

ولین اعیش !!!؟

## آه يامه

آهين وآه  
ع الولد  
اللى أنولد فيكى  
من صغره  
ياكل زرعته  
يشرب مياه نيلك  
يطلب  
يتلبى له الطب  
بس يا خسارة !!!

## بعشقتك

بموووت فيكى  
وكل حلاوة الدنيا  
جمالها  
يشوفها تمل  
فى عنيكى

( الاثنين 1 أغسطس 2011م )

## يا ابن آدم

لسه !

لسه مش ناوى تتوب ؟!

كفياك ذنوب

مش راح تبطل ثرثرة

والضحكة خارجة .. مبهمه

حواليها علامات التعجب

كفياك ذنوب

إمتى تتوب ؟!

إمتى تقول أنا نادم ؟

أنا خايف

لا فى يوم ما أتوب !

كام من نبى و كام رسول

أرسلهم الرحمن عشانك

عشان .. تتوب

لأجل ما يغفر ذنوب

لأجل ما يخليك يا عاصى

تترك باب المذنبين

تعصر قلبك الـ مستحيل

كان يوم يفكر فى الإنابة !!

أو حتى فكر يوم يتوب

إمتى تتوب

كفياك ذنوب

(الأربعاء 15 يونية 2011م).

## عشان عربي

بتحب ولدك ؟  
بتموت في بلدك ؟  
حابب بنات البلد ...  
حبك لأخواتك ؟  
حابب عيال الغير ...  
وكإنهم ذاتك ؟  
حابب لأرضك  
كاره للذاتك  
يبقى أنت أكيد  
أكيد .. طالع لأجدارك  
مصرى وطبعك أصيل  
والعزة في عيالك  
صيتك دا أصله أصيل  
باين على عيالك

## حالة محب

وإزاي أعتذر لك  
وأنتِ إلى غلطانة؟!  
ما في يوم آجي أحاسبك  
وتقولي غلطانة!  
دعبست في دقاتري  
يمكن تكون غلطتي  
ألقاكي غلطانة  
حملت نفسي الغلط  
لأجل إنى أرضيكي  
ألقاكي سايقة الدلع  
ولا شيء نفع فيكي!!

## تخاريف

باخطى .. والخطوة محسوبة  
باشوف .. والصورة مقلوبة  
حياة بتغير المفاهيم  
والكل .. صفحة مقلوبة

حياة .. عايشنها بالتيلة  
عقول .. طارت من الحيرة  
في وسط السكة والزحمة  
عيون تفرح  
وغيرها حزينة

ووردة .. لساها شايفها  
في بستانها وعارفها  
بتشكى الكل حواليتها  
مين يسقى ؟  
مين يوم يريحها ؟

## أنا المصرى

بلاقى نفسى  
وكيف ما أكون  
بلاقى نفسى  
حسب ما الناس عايزانى  
فى الفرحة بفرح  
أرقص  
أهز الوسط  
وألقى الفرحة مش سايبانى  
فى الحزن باحزن  
وأشارك غيرى فى الأحزان  
كأن الحزن دا حزنى  
وبلقى الدمعة مش سايبانى  
يا فرحتى  
يا دمعتى  
إزاي ما كنتش صادق  
وأنا الـ ... الإنسان  
عديت حدود الأنا  
لكن فى القعل .. همام

صابر على زرعتي  
لحد ما تطرح  
صابر على الحزنان  
لحد ما يفرح  
صابر على الفرحان  
لأجل ما تدوم فرحته  
وأكون حزنان  
لو ألقى غيرى يوم يحزن  
وأكون فرحان  
لو ألقى الفرح ع الوشوش .. يطرح  
ما أنا عربى  
وأزيد فخرى .. مصرى كمان  
وطول عمرى أنا الحارس  
على الأوطان  
يتام غيرى  
وأنا ما بتام  
ما أنا الأبخ الكبير  
فى وقت الشدة تلقانى

وأنا العمر الطويل  
تاريخي أصله عنواني

وأنا الماضي  
وأنا الذكرى  
وأنا إمبراح  
وأنا بكره  
ولساني ليه الفخر ...  
إني أبقى  
ما أنا ... الأولى  
ما أنا ... منكم  
وأصل العرب والأوطان

(18 إبريل 2011 م ، وأنتهت في 25 أغسطس 2011 ، الموافق 25 رمضان 1432 هجرياً).

## طول يا ليل

يا ليلة  
يا ليلة حاولي تطولي  
وطولي .. أكثر  
دا حبيبي أصله .. ماشي  
بيقول .. متأخر  
بيقول : سفره بعيد  
هايغيب عنى .. سنة  
حاولي يا ليلة تطولي  
وأنا عارف .. شوقك إليه أكثر  
حبيبنا أصله .. واحد  
قلوبنا إليه .. دايماً بتتعطش  
غنى يا عبدالمطلب  
للصبح مع وحوي  
يا نقشبندى إتشد  
مولاي .. إني بيباك  
يا فايضة غنى لنا  
والله لسه بدري  
والله ها توحشنى  
شوقي إليك ها يزيد  
أصل الفراق صعب  
على كل قلب حبيب  
والله ها توحشنى

( 31 أغسطس 2011م ، الموافق 2 شوال 1432 هجريةً ثاني أيام عيد الفطر المبارك).

## مجرد حلم

قالوا : لن تسكت أبداً

قالوا : لن ترضى بغير التغيير

قالوا : ليس لدينا إلا دمانا

قالوا : ليس للحرية .. بديل

زهور في عمر الصبا

صحيت .. لقت

الدم غرق أرضها

وعدو بينهش عرضها

وحریم ...

كانت لا يمكن تستكين

استباحوا جسمها !

مشروع وليد في بطن أمه

قالوا لا يمكن يكتمل !

شقوا البطون

لاجل ما يموت حلمها !

من واحنا صغار

واحنا بننتظر النهار

يطلع يدي في حلمنا  
وبشمس رافية يضمننا

يا حلمنا  
يا حقيقة عايشة في دمننا  
لساك مصر ما تتولدش؟!  
وف حضن رحمك تندقن؟!  
أخرج  
فض الغشاء  
أخترق الرحم  
اكسر جدار المعزلة  
كفانا العمر .. مهزلة

أطلع  
وُلدُ جوانا الأمل  
خلينا نحس بأن بكرة  
ما كتش فكرة  
ما كتش ذكرى  
خلينا نحس بأن بكرة  
أجمل أيام عمرنا  
خلينا نحس بأن بكرة  
مولود في بداية عمرنا

## منين؟!!

ومنين أجيب الصبر؟!!

ومنكم نقد صبري!

ومنين أجيب الدوا؟!!

وأنتم سبب فقرى!

ومنين أجيب الدموع؟!!

لما أتملى نهري!!

## أنا غيرهم

صحيح حبك كثير قبلي  
وفاقوا في الهوى شعري  
صحيح ممكن أكون منهم  
لكن غيرهم !  
صحيح الكل حيوكي  
وقالوا فيكي أشعارهم  
ورغم أنى أقل الناس  
في دنيا الشعر  
غزلت فيكي أشعاري  
عجبت  
كنت أشعرهم

## المؤلف في سطور

- محمد عبدالله علي .
- مواليد إمبابة محافظة الجيزة في 9 فبراير 1976 م.
- تخرج من المعاهد العسكرية في عام 1995 م.
- تخرج من معهد الدراسات الحديثة لتكنولوجيا الحاسب واللغات بالمعادي في عام 2007 م.
- حصل على بكالوريوس إدارة الأعمال في 2011 م.
- درس أربعة سنوات بمعهد سقنكس للحاسبات والبيترول.
- يدرس الآن بكلية التجارة جامعة القاهرة — تعليم مفتوح.
- تم استضافته ببرامج إذاعية وتليفزيونية كثيرة ( قناة الجزيرة والمحور وقناة الشباب وإذاعة القاهرة الكبرى ).
- له كتاباته بالجرائد التالية : ( الغد — الحوار الوطني — صوت إمبابة — الميدان — خير بلدنا — أحرار أكتوبر — الأهرام المسائي ).
- عضو نادي أدب المنيرة الغربية بإمبابة.
- عضو رابطة الزجالين وكتاب الأغاني.
- رئيس نادي أدب جمعية ثورة مصر.
- للتواصل مع الشاعر (01119754580 — 01007255360).

## المحتويات

٤٠	وكيف أنساكي يا سمرة!؟	٧	ثمن الكلمة !
٤٢	لسه بحبك	٨	أشرق وأغرب
٤٤	ثورة الغضب	٩	حديث مع النفس
٤٦	صرخة تمثال	١٢	السوط
٤٩	بلدى	١٣	ع الفاضى !
٥٠	ومين زيك!؟	١٤	إلى المصطفى الهادي
٥٢	مسكين	١٦	الليلة عيد
٥٥	أوقات وبنعشها	١٧	إلى كل شاب مسلم
٥٦	لا للإرهاب	١٨	يا بن عبد الله
٥٩	ليك أنت	١٩	شهر كريم
٦٠	منك لله !	٢٠	أيام الخير
٦٢	يا ضمير العالم	٢١	سيحانه
٦٤	ها فضل أحبك	٢٢	يا رسول الله
٦٦	كفاية .. حرام !	٢٤	إلى زوجتي الحبيبة
٦٩	بتوحشني	٢٥	إلى قناة نور الخليجية
٧٠	أسف	٢٦	بيقولولى أهتكرك !
٧١	ولدى	٢٧	حزين !
٧٢	بحبك !	٢٨	يا كلمة حق جوانا
٧٤	صوت الحرية	٣٠	ما تخافوش
٧٧	وحشاني	٣٢	لسان الشهيد
٧٨	وحشتيني	٣٣	بحبك موت
٧٩	مش بإيدي	٣٤	مشوار الأمل والخير
٨٠	ها حب مين غيرك!؟	٣٦	جواز سفر
٨٢	حالة موظف	٣٧	بحبك يا ...!

١٢٢	وجه الشبه	٨٤	يا أم الشهيد
١٢٤	ها فارقك	٨٥	أمنية آب لابنة
١٢٦	صوت وساكن جوايا	٨٦	سيبتيني يا غالية
١٢٨	بجد .. وحشتيني	٨٧	فراق
١٢٩	شئ غريب	٨٨	الدين
١٣٠	شاعر	٩٠	مش عيب !
١٣١	بحلم أشوفك	٩١	يا بنت الإيه
١٣٢	مش قادر أصدق!	٩٢	شايفك
١٣٤	المنتظر يرجم الشيطان !	٩٤	مشتاقلك يامه
١٤٠	جايلك	٩٦	الإنسان والحياة
١٤٢	أزاي ما أحبكيش !؟	٩٨	صرخة
١٤٣	قوليلي	١٠١	ذكريات
١٤٤	آه يامه	١٠٢	امتى ها تتكلم !؟
١٤٦	يا ابن آدم	١٠٣	صوت صحاني
١٤٧	عشان عربى	١٠٤	حقوق ضائعة
١٤٨	حالة محب	١٠٦	ها توحشيني
١٤٩	تخاريف	١٠٧	ست الحبايب
١٥٠	أنا المصرى	١٠٨	حكاية الألف مصري
١٥٣	طول يا ليل	١١٢	يا ضى العين
١٥٤	مجرد حلم	١١٥	إفرحى يا أم الشهيد
١٥٦	منين !؟	١١٦	معدرة
١٥٧	أنا غيرهم	١١٨	إيدى فى إيدك
١٥٨	المؤلف في سطور	١٢١	مع السلامة